



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثانية عشرة

روما، 19-23 أكتوبر/تشرين الأول 2009

عملية تحديث خطة العمل الفورية لصون الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

بيان المحتويات

الفقرات

3-1	أولاً-	المقدمة
14-4	ثانياً-	الخلفية
23-15	ثالثاً-	خطة مقترحة لعمليات تحديث خطة العمل الفورية
27-24	رابعاً-	استعراض الخطة المقترحة لتحديث خطة العمل الفورية بمعرفة جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
28	خامساً-	التوجيهات المطلوبة

المرفق: التكاليف التقديرية لعناصر معينة في الخطة المقترحة لتحديث خطة العمل الفورية

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.fao.org/>

أولاً - المقدمة

- 1- في الدورة العادية الحادية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة):
- طلبت الهيئة أن تقدم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) إلى دورتها العادية الثانية عشرة خطة مقترحة لتحديث خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (خطة العمل العالمية)¹؛
 - وطلبت إلى جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية التابعة لها (جماعة العمل) دراسة العناصر اللازمة لوضع خطة لتحديث خطة العمل العالمية²؛
 - واتفقت على أن خطة العمل العالمية المتجددة المحدثة ستكون موضع بحث خلال الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة، استناداً إلى التقرير المحدث عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم³.
- 2 - وتقدم الوثيقة الحالية عرضاً مختصراً لخطة العمل العالمية المتجددة كما اعتمدت في المؤتمر الفني الدولي الرابع للمنظمة المعنية بالموارد الوراثية النباتية (1996). ويشمل العرض وصفاً للعملية التي طورت من خلالها خطة العمل العالمية، ويحدد الجهود المبذولة لدعم تنفيذها، بما في ذلك إنشاء آلية تيسير.
- 3- وتحتوي الوثيقة على عملية مقترحة مع إطارها الزمني لاستعراض وتحديث خطة العمل العالمية، عرضها على الهيئة. والخطة المقترحة - كما استعرضتها جماعة العمل في دورتها الرابعة وأقرها مكتب الهيئة في دورته الحادية عشرة - معروضة لمساعدة الهيئة في اتخاذ قرارها بشأن تحديث خطة العمل العالمية.

ثانياً - الخلفية

تطوير خطة العمل العالمية الحالية وأساسها المنطقي

- 4 - الغرض من خطة العمل العالمية التي اعتمدت في عام 1996 هو أن تكون بمثابة إطار يوجه العمل في مجال الموارد الوراثية النباتية ويحفزه على المستويات المجتمعية والقطرية والإقليمية والدولية. وتسعى الخطة إلى إقامة نظام لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، عن طريق تحسين التعاون والتنسيق والتخطيط، ومن خلال تعزيز القدرات. وتتضمن خطة العمل العالمية 20 نشاطاً من الأنشطة ذات الأولوية، مصنفة ضمن أربعة مجالات رئيسية: (1) الصون والتطوير في الموقع؛ (2) والصون خارج الموقع؛ (3) واستخدام الموارد الوراثية النباتية؛ (4) وإقامة المؤسسات وبناء القدرات.

¹ الفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

² الفقرة 43 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

³ الفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

5 - وقد وضعت خطة العمل العالمية استجابة لمؤتمر المنظمة ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، من خلال جدول أعمال القرن 21، الذي "طالب بوضع تقرير دوري عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم"، وهو التقرير الذي عرض على المؤتمر الفني الدولي الرابع المعني بالموارد الوراثية النباتية⁴. واتفق على وجوب وضع خطة عمل عالمية متجددة، بما في ذلك برامج وأنشطة تهدف إلى سد الثغرات، والتغلب على المعوقات، ومواجهة حالات الطوارئ كما حددها تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، بما يسمح للبلدان برصد الأنشطة، وتحديد الأولويات، ومراقبة البرامج في مجال الموارد الوراثية النباتية.

6 - واعتمدت عملية تحضيرية موجهة قطريا لوضع خطة العمل العالمية، بناء على توصيات لتقارير قطرية، واجتماعات تحضيرية إقليمية فرعية وإقليمية. وقدم التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم الخلفية الفنية لوضع خطة العمل العالمية. وقد استند التقرير إلى معلومات قدمت من خلال عملية موسعة، شملت أكثر من 150 تقريرا قطريا، ونتائج 11 اجتماعا إقليميا وإقليميا فرعيا. وكان هناك استخدام موسع للبيانات المقدمة من النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية التابع للمنظمة، ومدخلات إضافية قدمتها مؤسسات دولية، ومنظمات غير حكومية، وممثلو القطاع الخاص.

7 - وقد اعتمدت خطة العمل العالمية المتجددة والناجزة بصورة رسمية من جانب 150 بلدا من خلال "إعلان ليبزغ" أثناء المؤتمر الفني الدولي الرابع للمنظمة المعني بالموارد الوراثية النباتية المعقود في ليبزغ، ألمانيا، في يونيو/حزيران 1996. واتفق أثناء مؤتمر ليبزغ على أن تتولى الحكومات القطرية وسائر أعضاء المنظمة رصد وتوجيه التقدم العام في عمليات التنفيذ والمتابعة المتعلقة بها، عن طريق الهيئة⁵.

8 - وتمت الموافقة على خطة العمل العالمية من جانب الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر المنظمة⁶، والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي⁷، ورؤساء دول وحكومات مؤتمر القمة العالمي للأغذية التابع للمنظمة في عام 1997⁸، وكذلك من جانب المشاركين في المنتدى العالمي عن مؤتمر البحوث الزراعية في عام 2000⁹.

9 - وتشير المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) إلى خطة العمل العالمية على أنها أحد المكونات الداعمة (المادة 14)، وأحد الأسس ذات الأولوية لإستراتيجية تمويلها (المادة 17). وقد أكد إدراج خطة العمل العالمية في المعاهدة الدولية وإنشاء آلية تيسير تنفيذها الحاجة إلى استثمار متجدد في تنفيذ خطة العمل

4 الوثيقة ITCPR/96/REP.

5 الفقرة 21 من الوثيقة ITCPR/96/REP.

6 القرار 97/1 من الوثيقة Rep/1997.C.

7 الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/11.

8 الفقرة 24 من خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

9 إعلان دريسدن بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

<http://www.fao.org/docs/eims/upload/207095/pgrfadec.pdf>

العالمية على المستويات القطرية والإقليمية والدولية، من أجل المساهمة في الأمن الغذائي، والتنمية الزراعية المستدامة، وتحقيق سبل معيشة مستدامة.

تنفيذ خطة العمل العالمية الحالية ورصدها

10 - وفرت خطة العمل العالمية منذ عام 1996 إطاراً متسقاً لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك إقامة المؤسسات وبناء القدرات. وقد أدى وضع الخطة وتنفيذها إلى زيادة كبيرة في فهم أهمية الموارد الوراثية النباتية، مما حقق زيادة كبيرة في الاستثمارات لضمان صون هذه الموارد الأساسية واستخدامها المستدام.

11 - وتستضيف المنظمة آلية تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية التي توفر منفذاً للمعلومات الفنية الشاملة اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية. ويتضمن المنفذ أيضاً طائفة واسعة من المعلومات عن المشاريع، والأنشطة، وفرص التمويل للأنشطة التي تسهم في صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام¹⁰.

12 - وطلبت الهيئة في دورتها العادية السابعة "أن تقوم المنظمة بدور استباقي وبناء في تيسير ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية"¹¹. واستجابة لهذا الطلب، طورت المنظمة نهجاً جديداً لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، يشجع على وضع عملية موجهة قطريا وتشاركية لبناء القدرات تؤدي إلى إنشاء آليات قطرية لتقاسم المعلومات تقوم بدور هام كأدوات للرصد وكمكونات للنظام العالمي للمعلومات¹². ووضعت المنظمة أيضاً قائمة بالمؤشرات ونموذجاً خاصاً بالإبلاغ لغرض رصد تنفيذ خطة العمل العالمية¹³.

13 - ونظرت الهيئة في التقارير المرحلية عن تنفيذ خطة العمل العالمية في دوراتها العادية الثامنة¹⁴، والتاسعة¹⁵، والعاشر¹⁶. وأيدت الهيئة في دورتها العادية التاسعة إنشاء آليات على المستوى القطري لتقاسم المعلومات فيما بين أصحاب الشأن عن تنفيذ الخطة، كما أيدت الاقتراح الخاص ببدء مرحلة للاختبار التجريبي. وأشارت الهيئة أيضاً إلى جدوى قائمة المؤشرات ونموذج الإبلاغ اللذين وضعتهما الأمانة لغرض رصد تنفيذ خطة العمل العالمية، وطلبت من المنظمة مواصلة تنقيحهما عن طريق الاختبار التجريبي في عدد من البلدان على أساس المشورة الفنية المقدمة من جماعة

¹⁰ <http://www.globalplanofaction.org/>

¹¹ الفقرة 19 من الوثيقة CGRFA-7/97/REP.

¹² انظر الموقع الشبكي <http://apps3.fao.org/views/views.jsp>، و www.pgrfa.org

¹³ الوثيقة CGRFA-10/04/Inf.5.

¹⁴ الوثيقة CGRFA-8/99/3.

¹⁵ الوثيقة CGRFA-9/02/6.

¹⁶ الوثيقة CGRFA-10/04/Inf.6.

العمل التابعة للهيئة. وأكدت الهيئة أن العملية التحضيرية (للتقرير الثاني) عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم "ينبغي إدماجها بالكامل في عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية"¹⁷.

14 - واستعرضت الهيئة في دورتها العادية العاشرة التقدم المحرز في تطوير نهجها الجديد الخاص بالرصد، واعترفت بنجاح المرحلة التجريبية وتقييمها واعتمدت مؤشرات منقحة ونموذجاً للإبلاغ عن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية¹⁸. وأيدت الهيئة تطبيق نهج الرصد الجديد على جميع البلدان، نظراً لإدماج أنشطة الرصد هذه مع إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وأكدت أن العملية التحضيرية للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم ينبغي إدماجها بالكامل في عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية، لتخفيف عبء الإبلاغ الواقع على الأعضاء. وأشارت الهيئة أيضاً إلى أن التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم ينبغي أن يوفر أساساً سليماً لتحديث خطة العمل العالمية.

ثالثاً - خطة مقترحة لعملية تحديث خطة العمل العالمية

15 - يلزم استعراض خطة العمل العالمية بصورة دورية، وتحديثها عند الضرورة، بوصفها إطاراً استراتيجياً، لضمان استمرارها في تلبية الاحتياجات القطرية على خير وجه. وقد أكد المؤتمر الفني الدولي المعني بالموارد الوراثية النباتية، عند اعتماد خطة العمل العالمية، ضرورة إجراء الاستعراض، وأعلن على وجه التحديد أن "مثل هذا الاستعراض ينبغي أن يتناول التقدم المحرز على المستويات القطرية والإقليمية والدولية في تنفيذ الخطة وتطويرها وتعديلها حسب الاقتضاء، لكي تصبح خطة "متجددة" وفقاً لتوصية جدول أعمال القرن 21"¹⁹.

16 - ووافقت الهيئة في دورتها العادية الحادية عشرة على أن خطة العمل العالمية المحدثة ستبحث في الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة. وطلبت الهيئة من المنظمة أن تقدم إلى دورتها العادية الثانية عشرة التالية خطة مقترحة لعملية تحديث خطة العمل العالمية وطلبت من جماعة العمل التابعة لها دراسة العناصر اللازمة لوضع هذه الخطة.

17 - وأكد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية أيضاً ضرورة تحديث خطة العمل العالمية. وحدد الجهاز الرئاسي في دورته الأولى، كأولوية مبدئية لإستراتيجيته الخاصة بالتمويل، مجالات النشاط ذات الأولوية لخطة العمل العالمية المتجددة، من أجل مواصلة تطويرها من جانب الجهاز²⁰. وركز الجهاز الرئاسي في دورته الثانية، عند تحديد أولويات استخدام الموارد تحت إشرافه المباشر، في إطار مجالات الأولوية لخطة العمل العالمية، على تحقيق منافع "من مجالات الأولوية الملحة، التي حددت لفترة معينة من الزمن". وينص الملحق 1 لإستراتيجية التمويل أيضاً على أن "المسار التالي

¹⁷ الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA-8/99/REP.

¹⁸ الوثيقة CGRFA-10/04, Inf.5.

¹⁹ الفقرة 21 من الوثيقة ITCPR/96/REP.

²⁰ المرفق واو، ثالثاً-4 من الوثيقة IT/GB-1/06/Report.

لخطة العمل العالمية المتجددة سيكون مهما في تحديد الأولويات للمستقبل²¹. وأعاد الجهاز الرئاسي، في دورته الثالثة، التأكيد على أهمية خطة العمل العالمية، ودعا الهيئة إلى أن تراعي عند مراجعتها لخطة العمل العالمية مسائل معينة لها أهميتها بالنسبة للمعاهدة الدولية وأن تعكس الخطة أحكاما من المعاهدة²².

18- وترد في الجدول 1 أدناه خطة مقترحة لعملية تحديث خطة العمل العالمية، كما استعرضتها جماعة العمل وأقرها مكتب الهيئة. وتوضح هذه الخطة العمليات المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية في الوثيقة مشروع الخطة الإستراتيجية 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات²³.

الجدول 1: تحديث خطة العمل العالمية:

عمليات إرشادية والإطار الزمني المطلوب

الإطار الزمني	العملية
الهيئة - الدورة 2009/12	تقديم حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم تحديث خطة العمل العالمية
2010	<ul style="list-style-type: none"> خطة لعملية تحديث خطة العمل العالمية، بما في ذلك النظر في خيارات لاعتماد خطة العمل العالمية المحدثة اجتماعات إقليمية للنظر في تحديث خطة العمل العالمية مشاورات مع الشركاء بشأن تحديث خطة العمل العالمية مشاورة مع أمانة المعاهدة الدولية إعداد المشروع الأول لخطة العمل العالمية المحدثة
2011	<ul style="list-style-type: none"> اجتماع مشترك لمكتب الهيئة ومكتب الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية لاستعراض المشروع الأول لخطة العمل العالمية المحدثة استعراض مشروع خطة العمل العالمية المحدثة من جانب جماعة العمل في دورتها الخامسة
الهيئة - الدورة 2011/13	<ul style="list-style-type: none"> النظر في خطة العمل العالمية المحدثة تمهيدا لاعتمادها تقديم توجيهات تتعلق بتنفيذ ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية استعراض المؤشرات ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة

19- وتغطي الخطة المقترحة الفترة الواقعة بين الدورة العادية الثانية عشرة والدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة بجدول زمني مضغوط جدا. وتتوقع الخطة عقد اجتماعات إقليمية في عام 2010، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة؛

²¹ المرفق دال-1 من الوثيقة IT/GB-2/07/Report.

²² القرار GB-3: التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

²³ الوثيقة CGRFA-12/09/04

وهي الاجتماعات التي ستستعرض حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على المستوى الإقليمي وتحدد الأنشطة التي لها أولويتها والتي تحتاج إلى تحديث، وكذلك الثغرات والاحتياجات المحتملة بناءً على نتائج التقرير الثاني.

20- وقد عقد بالفعل اجتماعان إقليميان في عام 2009 (الشرق الأدنى، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) بالتعاون مع شركاء وبموارد من خارج الميزانية قدمتها حكومات إيطاليا والنرويج وأستراليا. وأصبحت تقارير هذه المشاورات متاحة بالفعل²⁴. وأشار المشاركون في الاجتماعين إلى أن الأنشطة ذات الأولوية التي تشملها خطة العمل العالمية، ينبغي أن تظل هي المجالات الرئيسية للعمل في المستقبل. وبينما برزت موضوعات جديدة في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فقد رأى أنه يمكن إدراج معظمها في الأنشطة ذات الأولوية القائمة لخطة العمل العالمية. غير أن بعض القضايا الأخرى، مثل تغيير المناخ، يمكن النظر في اعتبارها أنشطة جديدة تستحق الأولوية. والمشاورات الإقليمية مرهونة بتوافر موارد مالية من خارج الميزانية. وقد أمكن بالفعل توفير أموال لعقد مشاورات إقليمية في آسيا في إطار المشروع الإقليمي الجاري الذي تدعمه حكومة اليابان.

21- وسوف تتطلب العملية المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية عقد سلسلة من المشاورات مع الشركاء ذوي الصلة، مثل المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. واستجابةً لطلب جماعة العمل بالتوصل إلى "نهج مبسط"²⁵ لتجميع هذه المدخلات، يقترح عقد مثل هذه المشاورات عن طريق مؤتمرات بالبريد الإلكتروني. وسوف تعقد مشاورات مع أمانة المعاهدة الدولية للنظر في القضايا ذات الصلة بالمعاهدة الدولية وبغرض أن تعكس خطة العمل العالمية بنود المعاهدة بصورة كافية. وسوف تعد المسودة الأولى لخطة العمل العالمية المحدثة بناءً على نتائج التقرير الثاني والمدخلات التي ستتلقاها الهيئة من الاجتماعات الإقليمية ومن المشاورات مع الشركاء.

22- من المقترح أن يتم استعراض المسودة الأولى لخطة العمل العالمية في اجتماع مشترك لمكتب الهيئة ومكتب الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية. وبعد ذلك، تُعرض مسودة خطة العمل العالمية المحدثة على جماعة العمل للنظر فيها. ثم تُعرض المسودة، بعد استعراضها بمعرفة جماعة العمل، على الهيئة لتنظر فيها في دورتها العادية الثالثة عشرة. وبإمكان الهيئة أن تعطي توجيهاتها في تلك الدورة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة وبشأن الجوانب الأخرى ذات الصلة بتمويل عملية التنفيذ ورصدها.

23- لا تدخل الخطة المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية في أية تفاصيل فيما يتعلق باللمسات الأخيرة في خطة العمل العالمية المحدثة ولا اعتمادها. وقد ترى الهيئة أن تضع اللمسات الأخيرة في هذه الخطة وأن تعتمد في دورتها العادية الثالثة عشرة، أو أن تطلب من المنظمة عقد المؤتمر الفني الدولي الخامس بشأن الموارد الوراثية النباتية الذي يمكنه أن يضع اللمسات الأخيرة في هذه الخطة وأن يعتمدها. ومن الممكن عقد هذا المؤتمر بعد الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة. وحيث إن هناك تبعات مالية لهذا المؤتمر، فإن الهيئة قد تود أن تدعو الحكومات إلى النظر في استضافته.

²⁴ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-4/09/Inf.3.

²⁵ الفقرة 21 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-4/09/REPORT.

رابعاً- استعراض الخطة المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية بمعرفة جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

24- نظرت جماعة العمل، في دورتها الرابعة، في عناصر الخطة المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية المتجددة والإطار الزمني المقترح لها²⁶. وأكدت الجماعة ضرورة تحديث خطة العمل العالمية باعتباره أولوية في الاستجابة لسد الثغرات والاحتياجات التي تم تحديدها، ولاحظت ضرورة إتباع نظام استراتيجي في فهم عملية التحديث، حتى يمكن تحديد الأولويات واستخدام الموارد البشرية والمالية بصورة فعالة. وأوصت جماعة العمل الهيئة بتشجيع الحكومات والمنظمات الدولية بأن توفر الموارد المالية اللازمة لتحديث خطة العمل العالمية المتجددة بطريقة سريعة، بما في ذلك الموارد اللازمة لعقد الاجتماعات الإقليمية وغيرها من الاجتماعات.

25- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة:

- أن تقوم بتحديث خطة العمل العالمية المتجددة طبقاً للعملية والجدول الزمني المقترحين، مع ملاحظة أن المعلومات الإضافية بشأن العملية المقترحة والتكاليف التقديرية سوف يفيد الهيئة في دراستها لعملية التحديث؛
- أن تقوم بإعداد وتحديث خطة العمل العالمية المتجددة استناداً إلى نتائج التقرير الثاني في المقام الأول، وعلى الأخص، ما حدده التقرير من ثغرات واحتياجات، وكذلك المشورة التي تلقتها المنظمة أثناء الاجتماعات والمشاورات الإقليمية، بما في ذلك تلك التي تلقتها من أصحاب الشأن ذوي الصلة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

26- وأوصت جماعة العمل بأن تشجع الهيئة الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على تقديم المشورة والرأي للمنظمة باستمرار، لتيسير عملية تحديث خطة العمل العالمية المتجددة؛ والطلب إلى المنظمة تصميم نهج مبسط لجمع المدخلات من أصحاب الشأن هؤلاء. كما أوصت بأن تدعو الهيئة أمين المعاهدة الدولية إلى المشاركة الايجابية في عملية المشاورات، ضماناً لأخذ قضايا معينة ذات صلة في الاعتبار بصورة كافية، حيث أن الخطة عنصر هام مساعد في المعاهدة الدولية.

27- وبناءً على طلب جماعة العمل، أدرجت المعلومات الإضافية بشأن الخطة المقترحة، بما فيها التكاليف التقديرية، كمرفق بهذه الوثيقة. وتتفاوت التكاليف تفاوتاً كبيراً رهناً بعدد المشاورات الإقليمية. ولا توجد تقديرات لعقد مؤتمر فني دولي. وسوف يلزم تعبئة موارد من خارج الميزانية لتحديث خطة العمل العالمية لاستكمال الموارد التي ستوضع تحت تصرف المنظمة من خلال البرنامج العادي.

²⁶ (الوثيقة CGRFA-12/09/7) تقرير الدورة الرابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

خامسا- التوجيهات المطلوبة

28 - قد ترغب جماعة العمل فيما يلي :

- (1) أن تستعرض الخطة المقترحة لتحديث *خطة العمل العالمية* كما وردت في *الجدول 1* ؛
- (2) أن تطلب من المنظمة إعداد *خطة عمل عالمية* محدثة تعتمد في المقام الأول على نتائج *التقرير الثاني*، وبالأخص على الثغرات والاحتياجات التي يحددها التقرير، مع مراعاة المدخلات التي تتلقاها الهيئة من الاجتماعات الإقليمية ومن المشاورات الأخرى التي يشارك فيها أصحاب الشأن ذوي الصلة؛
- (3) أن تدعو الحكومات والمنظمات الدولية إلى توفير الموارد المالية اللازمة لتحديث *خطة العمل العالمية* المتجددة بطريقة عاجلة، بما في ذلك الموارد التي تسمح بعقد اجتماعات إقليمية وغيرها من الاجتماعات؛
- (4) أن تدعو أمين المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى المشاركة الإيجابية في العملية حتى تؤخذ في الحسبان القضايا المحددة التي لها أهميتها بالنسبة للمعاهدة وتنعكس أحكام المعاهدة بصورة كافية في *خطة العمل العالمية* المحدثة؛
- (5) أن تشجع الهيئة المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والقطاع الخاص على المساهمة في تحديث *خطة العمل العالمية* المتجددة؛
- (6) أن تطلب الهيئة من أمينها أن ينظم مع أمين المعاهدة الدولية عقد اجتماع مشترك لمكتب الهيئة ومكتب المعاهدة الدولية ليستعرض المكتبان، من بين جملة أمور أخرى، المسودة الأولى ل*خطة العمل الدولية* قبل انعقاد الدورة الثالثة عشرة للهيئة؛
- (7) أن تطلب من جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أن تستعرض المشروع المحدث ل*خطة العمل العالمية* في دورتها الخامسة؛
- (8) أن تطلب من المنظمة عقد مؤتمر فني دولي بشأن الموارد الوراثية النباتية لوضع اللمسات الأخيرة في *خطة العمل العالمية* واعتمادها، وأن تدعو الحكومات إلى النظر في استضافة هذا المؤتمر.

المرفق

التكاليف التقديرية لعناصر معينه من الخطة المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية

الغرض والملاحظات	طريقة الحساب	التكاليف بالدولار	
لمساعدة الأمانة في عملية تحديث الخطة بما في ذلك عقد المؤتمرات عن طريق البريد الإلكتروني وتجميع المدخلات من أصحاب المصلحة وعقد المشاورات واجتماعات الخبراء الفنيين، وفي المهام الإدارية	20 شهرا، ف-3 (14 124 دولارا شهريا) 12 شهرا موظف خدمة عامة (7 428 دولارا شهريا)	371 616	تكاليف الموظفين
عُقد اجتماعان إقليميان في عام 2009. والتمويل متوافر لعقد اجتماع إقليمي في آسيا في عام 2010	7 اجتماعات إقليمية	700 000	الاجتماعات الإقليمية
للمساعدة في إعداد وثائق المعلومات الأساسية، وفي التحضير للاجتماعات وإدارتها، وفي تعزيز خطة العمل العالمية المحدثة.	400 يوم (350 دولارا يوميا)	140 000	المشاورات الفنية
للمساعدة في وضع المسودة الأولى لخطة العمل العالمية المحدثة.		38 000	سفر الموظفين والخبراء الاستشاريين
		1 249 616	المجموع